ورقها على بعض ورجل كروس عظيم الراس ويقال كرسي الملك من مكانها
كذا الى مكان كذا اى ملكه مشبه بالكرسي المعروف واصل الباب
الكرسي تراكب الشي بعضه على بعض واده يوده اودا اثقله وجهده
وادت العود اوده اودا فانا داود عجيبته فانعاج والاود والاود
على وزن الاعوج والعوجا والمعنى واحد والجمع الاود كالعوج والعلى
اصله من العلو وهو سبحانه على بالاقتدار ونفوذ السلطان ولا
يقال رفيع بالاقتدار لان الرفعة فى المكان والعلو منقول الى معنى
الاقتدار يقال فلان علا على قرنه يعلو علوا فهو عال وعلى بمعنى الاقتدار
ولا يقال ارتفع عليه بمعناه ولذلك يقال استعلى عليه بالحجة ولا
يقال ارتفع عليه بالحجة والعلو بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلا
فى الارض علوا تجبر ومنه قوله ان فرعون علا فى الارض اى تجبر وا
الله تعالى العالى والمتعالى اى القادر القاهر لا يعجزه شى وفلان من علية
الناس اى من اشرافهم والعظيم معناه العظيم الشان وقيل العظيم بمعنى
المعظم كما قالوا فى الخمر العتيق اى المعتقة والاول اقوى — المعتقة
الله رفع بالابتداء وما بعده خبره والكلام مخرجه مخرج النفى ان يصح اله
سوى الله وحقيقته الاثبات لاله واحد هو الله فكانه قيل الله هو الاله
دون غيره وارتفع هو فى لا اله الا هو على احد وجهين احدهما بالابتداء كانه
قال لا اله الا الله الثانى ان يكون بدلا كانه قال لا اله ثابتا او موجودا
الا الله ويجوز فى العربية نصب الله فى قوله لا اله الا الله على الاستثناء
لما قدم سبحانه ذكر الامم واختلافهم على انبيائهم فى التوحيد
وغيره عقبه بذكر التوحيد فقال الله اى من يحق له العبادة لقدرته

على

على اصول النعم وقد ذكرنا اختلاف الاقوال فى اصله وفى معناه فى مفتتح
سورة الفاتحة لا اله الا هو اى لا احد يحق له العبادة ويستحق الالهية
غيره الحى قد ذكرنا معناه القيوم القائم بتدبير خلقه من انشائهم ابتداء
وايصال ارزاقهم اليهم كما قال وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها
عن قتادة وقيل القيوم هو العالم بالامور من قولهم هذا يقوم بهذا الكتاب
اى يعلم ما فيه وقيل معناه الدائم الوجود عن سعيد بن جبير والضحاك
وقيل معناه القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها من حيث هو
عالم بها عن الحسن واللفظ يحتمل جميع هذه الوجوه لا تاخذه سنة
اى نعاس ولا نوم يعتقل مزيل للقوة وقيل معناه لا يغفل عن الخلق
ولا يسهو كما يقال للغافل انت نائم وانت وسنان له ما فى السموات
وما فى الارض معناه له ملك ما فيهما وله التصرف فيهما من ذا الذى
يشفع عنده الا باذنه هو استفهام معناه الانكار والنفى اى لا يشفع
يوم القيمة احد لاحد الا باذنه اى باذن الله وامره وذلك ان المشركين
كانوا يزعمون ان الاصنام تشفع لهم فاخبر الله سبحانه ان احدا ممن له
شفاعة لا يشفع الا بعد ان ياذن الله له فى ذلك ويامره به يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم قيل فيه وجوه احدها ان معناه يعلم ما بين
ايديهم ما مضى من الدنيا وما خلفهم من الاخرة عن مجاهد والسدى
والثانى معناه يعلم الغيب الذى تقدمهم من قولك بين يديه اى
قدامه وما مضى فهو قدام الشى فيحمل عليه على هذا التقدير لان هذا
اللفظ حقيقة فى الماضى وما خلفهم يعنى الغيب الذى ياتى بعدهم عن
ابن جريج والثالث ان ما بين ايديهم عبارة عما لم يات كما يقال رمضان

Copyright © King Saud University